﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

***

الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية)

إعـداد

أ.د/ فيصل الراوي طايع
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كُلية التربية - جامعة سوهاج

د/ حامد حماده أبو جبل
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كُلية التربية – جامعة سوهاج

أ/ أنس الوجود مالك أنس الوجود عبيد
باحث ماجستير- أصول التربية

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية
العدد الأول – أكتوبر ٢٠١٩م

الملخص:

يهدف البحث الحالي للوقوف على واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة، ومعرفة نقاط القوة وتركيزها ونقاط الضعف التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بتنمية أبعاد المواطنة ومعالجتها، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب الدراسة الميدانية لمعرفة النتائج، ثم قدم الباحث تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة، وخلصت نتائج البحث إلى ما يلي:

غياب دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالقوانين والتشريعات التي تخص المواطن.

ضعف مشاركة وسائل الإعلام في عملية الحوار المجتمعي للتشريعات والقوانين.

عدم دعم وسائل الإعلام للحريات العامة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان.

ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية.

غياب دور وسائل الإعلام في تنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن بين أفراد المجتمع.

ضعف الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام لمساعدة مؤسسات المجتمع المدني.

ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في حماية مقدرات الوطن من سوء الاستغلال والفساد، وعدم تحلى بعض العاملين بوسائل الإعلام بالمهنية والموضوعية في العرض.

في ضوء نتائج الدراسة، قدم الباحث تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة، ويتضمن هذا التصور قيام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتطبيق بعض الإجراءات التي تضمن تنمية حقيقية لأبعاد المواطنة، وتتمثل تلك الإجراءات في الآتي:

- إعداد برامج متخصصة ودورات مهنية؛ لتنمية الثقافة القانونية والسياسية والاجتماعية للعاملين بوسائل الإعلام تجاه منظومة المواطنة.

- تعزيز الاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع نحو المشاركة الفاعلة في التنمية.

مقدمة:

يعيش العالم تحديات كثيرة تؤثر على مختلف جوانب حياة الفرد، بعض هذه التحديات يهدد الهوية القومية والوطنية، وبعضها الآخر يؤثر في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع؛ لذلك يجب توظيف هذه التحديات التوظيف المناسب الذي يراعى الهوية الثقافية للمجتمع، وأبعاد التنمية الاقتصادية، والخصائص الاجتماعية، والحالة السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد، ومن هذه التحديات الطفرة التكنولوجية الحديثة في وسائل الإعلام والاتصال، والتي لها تأثير مباشر على المواطنة بأبعادها المختلفة.

تشير نتائج دراسة " سعيد بن سعيد ناصر حمدان " إلى دور المؤسسات التربوية كالأسرة والمسجد ووسائل الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في المجتمع.

كما أشارت نتائج دراسة " رمضان عبد الباري السيد الوكيل" إلى وجود دور للمدرسة في تنمية المواطنة والانتماء لدى التلاميذ، وذلك من خلال وجود مجموعة من العوامل تساعد في تنمية الانتماء الوطني لدى التلاميذ، كذلك دورها في بناء المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية

وتتجلى مظاهر المواطنة في التزام المواطنين بالحقوق والواجبات، واحترام القوانين والمعايير السائدة في المجتمع، والعمل على حمايته والدفاع عن خصوصيته في وقت الأزمات، حرصاً على تماسكه ووحدته وسلامته.

وللمواطنة قيماً ومبادئ متعددة يتطلب أن تتحقق؛ وذلك لإعداد مواطن صالح يعمل على تنمية مجتمعه ووطنه ويدرك قضاياه ويشارك فيها، وهذه القيم تتمثل في الحرية والمساواة وعدم التمييز وتحقيق الديمقراطية والعدالة ومبدأ تكافؤ الفرص واحترام حقوق الإنسان وواجباته والانتماء بجميع أبعاده، والمشاركة الفاعلة والمسئولة في الحياة الاجتماعية والسياسية .

ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها، الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير، وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيمة الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك .

ومفهوم المواطنة متعدد الأبعاد: القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويتحدد بثوابت ومبادئ أساسية تشكل في مجملها عزة الوطن كالحقوق الدستورية والقانونية، والواجبات التي يجب على الأفراد القيام بها والتي ينظمها الدستور والقانون.

وتعد تربية المواطنة وتنمية أبعادها، هدف تسعى لتحقيقه الدول الديمقراطية، من خلال إعداد وتأهيل المواطن المنتج الفعال الذي يسهم في بناء وطنه وتقدمه ورفعته، وهذه التربية متعددة الأبعاد والمكونات، ولها صفة الاستمرارية؛ لذلك فإنها تتطلب تكامل جميع المؤسسات التربوية للرقى بالمواطن إلى درجة يستطيع من خلالها فهم وتطبيق ما له من حقوق وما عليه من واجبات، ويأتي في مقدمة تلك المؤسسات وسائل الإعلام، وذلك بحكم انتشارها وتأثيرها الفعال في معظم أفراد المجتمع وقدرتها على الوصول إليهم ومخاطبتهم في كافة الأمور التي تخص شئون حياتهم.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة " فتحي هلال وآخرون"(٦) والتي أكدت أن المدرسة والأسرة والإعلام والأصدقاء أكثر الجهات التي تسهم في تنمية المواطنة، وأن التلفزيون والمناهج والصحف والمجلات هي أفضل الوسائل المقترح استخدامها لتنمية المواطنة.

كذلك ما أشارت إليه دراسة " عثمان بن صالح العامر"(٧) التي أظهرت وجود ارتفاع ملحوظ في وعى الشباب وإحساسهم بأبعاد المواطنة (الهوية– الانتماء – التعددية – الحرية – المشاركة السياسية)، كما أظهرت الدراسة أن الشباب يستمدون ثقافتهم السياسية من المصادر التقليدية.

وتعد وسائل الإعلام من أهم المؤسسات التي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد اجتماعياً ليكون فاعلاً وايجابياً في مجتمعه، وذلك من خلال ما تقدمه وما تبثه من برامج تؤثر في اتجاهات وسلوكيات الأفراد، وهذا الدور يزداد أهمية ًوتأثير بانتشار هذه الوسائل، وتطورها التقني، واختراقها لجهات الحياة المختلفة.

وبإمكان وسائل الإعلام المستقلة والتعددية أن تعزز قدرات المواطنين باستمرار من خلال مواصلة تزويدهم بالمعلومات، وتيسير تدفق المضامين التعليمية، فالتعليم عبر وسائل الإعلام وسيلة هامة لتنمية مهارات قيمة، ستسهم في وضع حد للعنف والقضاء على كافة أشكال التمييز.

ويمكن توظيف وسائل الإعلام في مجال تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد؛ نظراً لتأثيرها القوى في توجيه الأفراد، وتعديل المفاهيم المغلوطة لدى بعضهم، من خلال بناء فكرى سليم يعمل على تعميق الحس الوطني لديهم.

لذلك يجب الاهتمام بسبل تنمية أبعاد المواطنة، وذلك للحفاظ على الهوية والانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع، في ظل منظومة الحقوق والواجبات التي اقرها الدستور المصري، وفي ظل التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المنطقة والعالم، وفى ظل الثورة التكنولوجية الحديثة، وما أفرزته تلك الثورة من وسائل إعلام حديثة تسهم بشكل كبير ومباشر في تعزيز قيم المواطنة؛ لذلك يقع على عاتق وسائل الإعلام مسئولية تنمية الحس الوطني لدى أفراد المجتمع، وتعميق الانتماء لديهم، باعتبارها من أكثر مؤسسات المجتمع تأثيراً وانتشاراً، لذا يجب أن يكون دور وسائل الإعلام ايجابيا تجاه تنمية أبعاد المواطنة.

أولاً: تمهيد:

يسهم الإعلام بوسائله المختلفة في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع، وتوعية الناس بما يحدث حولهم من مواقف وأحداث سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، وتساعد وسائل الإعلام على إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، خاصة عندما يكون هذا الإعلام منظم ويسير وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع وأفراده، وتسهم وسائل الإعلام في تكوين وتوجيه الرأي العام تجاه قضايا مجتمعية كثيرة؛ منها على سبيل المثال: المشروعات القومية الكبرى، والتنمية والتعليم والسياسة الخارجية والصحة والزراعة، والعلاقات الاجتماعية والثقافة، وغيرها، ويسهم الإعلام في رسم، أو تحسين، أو تشويه الصورة الذهنية للمجتمع في الداخل والخارج؛ لذا يجب توظيف وسائل الإعلام لتنمية أبعاد المواطنة، ومن هذا المنطلق وبالاستعانة بنتائج الدراسة النظرية والميدانية، يقدم الباحث تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

إن الهدف العام من هذا التصور، هو تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة، وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال مساهمة وسائل الإعلام في تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١] تنمية البعد القانوني للمواطنة؛ من خلال تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه:

- توضيح المواد الدستورية والقانونية التي تنظم لأفراد المجتمع ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
- تنمية الوعي بالقوانين والتشريعات التي تخص المواطن.
- توضيح الغرض من سن القوانين والتشريعات المختلفة للمواطنين.
- طرح ملاحظات المواطنين تجاه القوانين والتشريعات.
- المشاركة بفاعلية في عملية الحوار المجتمعي للتشريعات والقوانين التي يقدمها البرلمان.

٢] تنمية البعد السياسي للمواطنة؛ من خلال تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه:

- دعم قيم الديمقراطية وقبول الآخر.
- إتاحة مساحات متساوية لجميع الأحزاب والقوى السياسية للتعبير عن آرائها.
- دعم الحريات العامة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان.
- عرض الرأي والرأي الآخر عند تناول القضايا التي تخص الوطن والمواطن.
- تحفيز المواطنين وتشجيعهم على الايجابية والمشاركة في العملية السياسية.
- القيام بالدور الرقابي على المؤسسات الحكومية وكشف الفساد ومعالجة السلبيات.
- دعم حق المواطن في المعرفة من خلال كشف الغموض عن بعض الأحداث والقضايا.

٣] تنمية البعد الاجتماعي للمواطنة؛من خلال تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه:

- دعم منظومة العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين دون تمييز.
- نشر ثقافة التسامح والحوار مع الآخر ونبذ العنف والتطرف.
- تنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن بين جميع المواطنين بانتماءاتهم المختلفة.
- التأكيد على أهمية تحقيق حد أدنى من المعيشة الكريمة لجميع المواطنين.
- دعم منظومة الخدمات المقدمة للمواطنين في مجال التعليم والصحة.

٤] تنمية البعد الاقتصادي للمواطنة؛من خلال تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه:

- دعم تطبيق العدالة الاقتصادية متمثلة في التوزيع العادل للموارد والأعباء.
- دعم جميع مؤسسات الدولة المعنية بتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية.
- التأكيد على أهمية الدعم بالنسبة للأسر غير ميسورة الحال وتطبيق العدالة في الأجور.
- حماية مقدرات الوطن من سوء الاستغلال والفساد بكافة أشكاله.

- دعم خطط المشروعات الصغيرة لتشغيل الشباب والقضاء على البطالة.
- دعم خطط وبرامج تحسين النظام التعليمي وربطه باحتياجات سوق العمل.

٥] تنمية البعد الثقافي للمواطنة؛ من خلال تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه:

- دعم مبدأ الحوار مع الآخر في ظل التنوع والاختلاف الذي يثرى المجتمع.
- عرض المعلومات وتغطية الأحداث بموضوعية ومهنية.
- تنمية قدرات المواطنين على التفكير والابتكار والإبداع في كافة المجالات.
- الاعتزاز بالهوية الوطنية متمثلة في اللغة والدين والتاريخ والحضارة.
- دعم برامج العولمة بما يحقق الاستفادة من تجارب الآخرين.
- احترام الثقافات المختلفة والقيم والأعراف الاجتماعية السائدة.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من تفعيل وتنشيط دور وسائل الإعلام لتنمية أبعاد المواطنة، لما تحظى به من أهمية في تشكيل قناعات المواطنين، وتشكيل وتوجيه الرأي العام تجاه القضايا والموضوعات المختلفة، في ظل الطفرة الهائلة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وفى ظل العولمة والتغير الجاري في الأنظمة السياسية والاقتصادية والتوازنات في مختلف دول العالم، إضافة إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، لذا ينطلق هذا التصور من الأسس الآتية:

١- قدرة وسائل الإعلام على تمثيل الاتجاهات المختلفة داخل المجتمع، وإتاحة الفرصة للجماهير لإبداء آرائها في المشروعات الفكرية والسياسية المطروحة.

٢- رقابة وسائل الإعلام على مؤسسات المجتمع وحمايته من الانحراف والفساد، عن طريق الكشف عن انحرافات السلطة، وفساد مسئوليها، وإساءة استخدام السلطة لتحقيق المنافع الشخصية.

٣- قيام وسائل الإعلام بالوفاء لحق الجماهير في المعرفة، من خلال نقل الأنباء من مصادر متعددة، وشرحها وتفسيرها، ونقل الآراء المختلفة حول القضايا الداخلية والخارجية.

٤- مساهمة وسائل الإعلام في تحقيق الوحدة الاجتماعية والتضامن بين جميع فئات المجتمع.

٥- إسهام وسائل الإعلام في تحقيق المشاركة السياسية، من خلال إتاحة المعلومات الكافية

التي تؤهل المواطنين للمشاركة واتخاذ قراراتها بالانتماء للأحزاب السياسية، أو التوجهات الفكرية، أو التصويت بما يدعم النشاط السياسي العام.

٦- تأثير وسائل الإعلام في دوائر صنع القرارات السياسية. فقد تعطي الشعبية أو تحجبها عن صانع القرار، كما أن صانع القرار ينظر إليها كمقياس لرد فعل الناس تجاه سياسته وقراراته.

٧- تأثير وسائل الإعلام في تشكيل وتوجيه الرأي العام. لما تحظى به من أهمية لدى الجمهور.

٨- مراقبة وسائل الإعلام للأحداث المعاصرة. والتي من المحتمل أن تؤثر بالإيجاب أو السلب على رفاهية المواطنين، بحيث يكون المجتمع على إطلاع ومعرفة بما يجري وقادراً على التكيف مع الظروف والمستجدات.

٩- تأثير وسائل الإعلام في سلوك الأفراد، من خلال دورها في تفعيل روح المسؤولية والالتزام وتنمية مهارات النقد والتحليل.

١٠-قدرة وسائل الإعلام على دعم القيم الإنسانية الراقية والتي من شأنها تنمية المجتمع والنهوض بأبنائه، ومنها قيم الانتماء، والديمقراطية، والحرية، والعدالة، والمساواة والنقد البناء، وقبول الآخر، والتسامح، والتعاون، وغيرها من تلك القيم الايجابية.

رابعاً: محاور التصور المقترح

١١- *المحور الأول : تنمية البعد القانوني للمواطنة

١٢- *المحور الثاني : تنمية البعد السياسي للمواطنة

١٣- *المحور الثالث : تنمية البعد الاجتماعي للمواطنة

١٤- *المحور الرابع : تنمية البعد الاقتصادي للمواطنة

١٥- *المحور الخامس : تنمية البعد الثقافي للمواطنة

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح

١. يقع على عاتق المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام توفير متطلبات تنفيذ التصور المقترح، ، ومن خلال نتائج الدراسة تم التوصل لبعض المتطلبات والإجراءات التي ينبغي توفرها لتفعيل التصور المقترح وهى كالتالي :

٢. تنمية الوعي بحقوق وواجبات المواطنة التي كفلها الدستور.

٣. دعم أوجه الاستفادة من برامج العولمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

٤. وجود تنسيق بين أدوار المؤسسات التربوية بهدف تنمية أبعاد المواطنة.

٥. اتخاذ الإعلام نهجاً إيجابياً تجاه معالجة أوجه القصور والفساد في مختلف المؤسسات.

٦. التزام وسائل الإعلام بالحيادية والموضوعية عند عرض ومناقشة القضايا والموضوعات التي تشغل الرأي العام.

٧. استقلالية الرسالة الإعلامية وضمان عدم تعرضها للضغوط والتأثير من جانب بعض الأجهزة والمؤسسات والأفراد أصحاب النفوذ في الدولة.

٨. دعم السلام والحريات العامة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان وتنمية القدرة على الابتكار والإبداع في شتى المجالات.

٩. تهيئة الظروف التي تكفل حماية الصحفيين وغيرهم من العاملين في الإعلام أثناء تأدية مهامهم، وتكفل أيضاً تداول المعلومات تداولا حراً.

١٠. توفير تدريب مهني للصحفيين وغيرهم من العاملين في مجال وسائل الإعلام.

١١. أن تتوافر لوسائل الإعلام الظروف والإمكانيات التي تهيئ لها القيام بأدوارها تجاه المجتمع.

١٢. ضمان حصول الجمهور علي المعلومات عن طريق تنوع وسائل الإعلام، مما يتيح لكل فرد التأكد من صحة الوقائع وتكوين رأيه بصورة موضوعية في الأحداث.

١٣. استجابة وسائل الإعلام لاهتمامات المواطنين والاستجابة لأرائهم في مختلف ما يعرض من برامج ومواد إعلامية.

١٤. زيادة عدد البرامج السياسية والاجتماعية والوطنية التي تقدمها وسائل الإعلام، والتي تحتوى على الأخبار والبرامج الحوارية والمناقشات والتي تعمل على تعزيز وتنمية أبعاد المواطنة.

١٥. احترام معايير ومبادئ الإعلام الديمقراطي الحر القائم على المسئولية الاجتماعية في ممارسة السياسة التحريرية.

١٦. التعبير عن تعددية حقيقية في وسائل الإعلام، ونشر قيم التسامح وقبول الأخر ونبذ العنف والتطرف.

١٧. وضع قواعد أخلاقية ووطنية تدعو لاحترام حق الآخر في الاختلاف، وفى التعبير عن مواقفه السياسية، ورفض الإقصاء بكافة صوره، واحترام معتقدات الآخرين وعدم السخرية منها أو الاستخفاف بها.

سادساً: خطوات تطبيق التصور المقترح

١] التهيئة والإعداد

وذلك من خلال إجراء مراجعة شاملة لمجموعة من العناصر الأساسية الواجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في تطبيق التصور، وهى كالآتي:

١) العمل على اقتناع القيادات العليا في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام؛ لتبنى التصور المقترح.

٢) العمل على التشخيص الدقيق لطبيعة عمل وسائل الإعلام، ومدى إسهامها في تنمية أبعاد المواطنة.

٣) الاعتماد على المعايير القانونية التي تنظم عمل وسائل الإعلام في مصر، متمثلة في قوانين الصحافة والإعلام.

٤) اختيار التوقيت المناسب للبدء في التنفيذ.

٢] التطبيق التجريبي للتصور المقترح

وذلك من خلال قيام القيادات العليا في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتبني التصور المقترح والشروع في تطبيقه، ضمن نطاق محدود مثل إتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)

٣] التقييم ومتابعة التنفيذ

تعد عملية التقييم ومتابعة مراحل التنفيذ من جانب المعنيين أهم الخطوات لضمان معالجة أوجه القصور، والتغلب على الصعوبات أولاً بأول من خلال تقييم ما يقدمه ماسبيرو من رسالة إعلامية، تعزز وتنمى أبعاد المواطنة، وتحديد أوجه القصور ومعالجتها في ضوء أهداف التصور المقترح.

٤] التطبيق الكامل للتصور المقترح

في ضوء ما تسفر عنه عملية المتابعة والتقييم، ومع تزايد نجاح التطبيق التجريبي للتصور المقترح، يمكن تعميم تطبيق التصور المقترح من جانب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والمسئولين بوسائل الإعلام، على بعض وسائل الإعلام الجماهيرية، مثل القنوات الفضائية الحكومية والخاصة، والصحف والمجلات، والمحطات الإذاعية المحلية، وذلك بعد ضمان توفر الآتي:

- نجاح التطبيق التجريبي للتصور المقترح في إتحاد الإذاعة والتلفزيون.

– العمل على توفير كافة المقومات الضرورية لنجاح تطبيق التصور المقترح.

– معالجة أوجه القصور في التطبيق التجريبي للتصور المقترح، وتفادى حدوثها مستقبلا.

سابعاً: آليات التطبيق:

١- تقديم برامج هادفة في وسائل الإعلام، توضح لأفراد المجتمع مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات

٢- مشاركة وسائل الإعلام بفاعلية في عملية الحوار المجتمعي للتشريعات والقوانين التي يناقشها البرلمان.

٣- قيام وسائل الإعلام بطرح ملاحظات المواطنين المختلفة تجاه القوانين والتشريعات التي يناقشها البرلمان.

٤- تنمية وعى المواطنين بالقوانين والتشريعات الجديدة وتوضيح الغرض من سنها.

٥- وقوف وسائل الإعلام على الحياد تجاه بعض القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة، وعرض الرأي والرأي الآخر بشكل مهني وموضوعي بعيداً عن الفئوية والحزبية.

٦- دعم وسائل الإعلام الحريات العامة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان.

٧- العمل من جانب وسائل الإعلام على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق التضامن بين أفراد المجتمع.

٨- دعم وسائل الإعلام منظومة التعليم والخدمات الصحية المقدمة للمواطنين ومنظومة العدالة الاجتماعية متمثلة في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة.

٩- حث وسائل الإعلام دوائر صنع القرار على تطبيق العدالة الاقتصادية متمثلة في التوزيع العادل للموارد والأعباء.

١٠- دعم وسائل الإعلام برامج تحسين النظام التعليمي وربطه باحتياجات سوق العمل.

١١- قيام وسائل الإعلام بدعم مبدأ الحوار مع الآخر في ظل التنوع والاختلاف الذي يثرى المجتمع.

١٢- ضرورة أن يتسم سلوك وأداء العاملين بوسائل الإعلام المختلفة بالمهنية والموضوعية.

١٣- أن تنمى وسائل الإعلام لدى أفراد المجتمع القدرة على التفكير والابتكار والإبداع في كافة المجالات.

١٤- رقابة وسائل الإعلام على مؤسسات المجتمع لحمايتها من سوء الاستغلال والانحراف والفساد.

١٥-دعم وسائل الإعلام لمؤسسات المجتمع المدني في أدوارها لخدمة المجتمع.
١٦-إتاحة مساحات تعبير متساوية لجميع الأحزاب والقوى السياسية للتعبير عن آرائها.
١٧-الوفاء بحق الجماهير في المعرفة، من خلال نقل الأنباء من مصادر متعددة وشرحها وتفسيرها، ونقل الآراء المختلفة حول القضايا الداخلية والخارجية.
١٨-ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بتنمية قيم المواطنة مثل الحرية والمساواة والتسامح والعدالة وغيرها، وتنمية أبعاد المواطنة القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنمية مفاهيم المواطنة مثل الديمقراطية والمشاركة السياسية والتعددية.

مشكلة البحث:

تتصل التربية الشاملة على المواطنة بقيم الحرية والكرامة وترسيخ سلوكيات المساواة والديمقراطية واحترام الاختلاف في مراحل نمو الفرد، وتطوره العقلي والوجداني والجسمي، من خلال مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية بدءاً بالأسرة والمدرسة ومروراً بوسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني التي تُعنى بالتنشيط الاجتماعي والتثقيف الفوري

أشارت دراسة " أيمن حسين أبو شماله إلى ضرورة دمج مفاهيم وتطبيقات التربية المدنية من حرية وديمقراطية ومواطنة وحقوق الإنسان، وغيرها من المفاهيم الأخرى، في كافة المناهج الدراسية بشكل عام وطبيعي، وأن يشارك جميع المعلمين والمتعلمين في كل التخصصات الدراسية في تناول هذه المفاهيم، وإعداد مقرر خاص بالتربية السياسية والتربية الوطنية في كل مستوى دراسي في التعليم العام.

كما أشارت دراسة " مصطفى محمد عبد الله " إلى أهمية التربية المدنية في الإعداد للمواطنة والديمقراطية الفعالة والمشاركة الايجابية، في ضوء المتغيرات العالمية، وأكدت على ضرورة اهتمام واضعي السياسات التعليمية والمناهج ومؤسسات إعداد المعلم، بالتربية المدنية بما تتضمنه من معارف ومفاهيم، وتطبيقها في المناهج الدراسية.

وأوصت نتائج دراسة "ماجيك هنري" إلى ضرورة ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة، واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين، واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع، وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها، وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي الذي يسهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة.

يجب على الدول أن تبحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً، يمكنهم من تحمل المسئوليات المختلفة، ومن المشاركة في تطوير مجتمعهم؛ ولذلك أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات أهمية في مجال التربية المعاصرة، وذلك لمواجهة الإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوية والانتماء لدى البعض، وضعف المشاركة السياسية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة " أميرة محمد عباسي " من ضعف مستوى المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية في مختلف الأنشطة كالمشاركة في الانتخابات والانتماء الحزبي، والإقبال الضعيف على متابعة المواد الإخبارية والبرامج السياسية.

إن تنمية المواطنة بأبعادها المختلفة القانونية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وما تشمله من قيم ومفاهيم (الحرية – الديمقراطية– المشاركة السياسية – الانتماء – التسامح – العدالة – المساواة – الهوية الثقافية –العولمة الثقافية – التعددية) هي مسئولية تقع على عاتق جميع المؤسسات التربوية، وذلك من خلال قيام كل مؤسسة بأداء الدور المنوط بها تجاه تنمية تلك الأبعاد، ويأتي في مقدمة تلك المؤسسات وسائل الإعلام، حيث يقع على عاتق الإعلام بوسائله المختلفة، المقروءة والمسموعة والمرئية دور هام تجاه تنمية أبعاد المواطنة، نظراً لانتشار وسائل الإعلام وامتداد تأثيرها وقدرتها على مخاطبة الجميع.

وذلك ما أكدته نتائج دراسة " فاطمة السيد المرسى" انه يجب تفعيل دور الرسالة الإعلامية والمستقبل في تربية المواطنة.

لذلك يجب على وسائل الإعلام أن تقوم بدور فعال في تنمية أبعاد المواطنة لدى أفراد المجتمع، من خلال ما تقدمه من برامج ومحتوى إعلامي، وذلك لأنها تؤثر في أفراد المجتمع أكثر من المؤسسات التربوية الأخرى.

فنجد نتائج دراسة " James, Roas " قد أشارت إلى أن متابعة وسائل الإعلام يزيد من الدافعية السياسية، والمشاركة العامة لدى المتلقين، ويزيد من الاهتمام السياسي لديهم، وكذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تؤثر في تشكيل المواقف والاتجاهات إزاء الأحداث المختلفة.

وأشارت نتائج دراسة "حنان تيتي" إلى تأثير وسائل الإعلام البالغ في تفعيل قيم المواطنة، ويتم ذلك وفق المناخ الديمقراطي السائد في الدولة، حيث تعمل المشاركة الفاعلة وفتح مجال الحوار بين السلطة والشعب؛ على خلق حالة من التفاهم وتبادل الآراء والأفكار؛ وبالتالي اعتماد مبدأ

التشارك عن طريق المجتمع في القضايا والمسائل التي تهمه، ومنح حرية الرأي والتعبير، التي تعد همزة وصل بين الطرفين، وما ينتج عن ذلك من استقرار الأنظمة السياسية، كذلك أكدت نتائج الدراسة على تأثر كلا من الرأي العام وقيم المواطنة والانتماء، بطريقة التغطية التي تقدمها وسائل الإعلام للأحداث المختلفة.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بدراسة واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة متمثلة في البعد القانوني، والبعد السياسي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي والبعد الثقافي للمواطنة من وجهة نظر المعلمين.

وفى ضوء هذه المعطيات ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية:

١- ما المقصود بالمواطنة، وما أهم خصائصها وأبعادها؟

٢- ما خصائص ومكونات وسائل الإعلام، وما أهم وظائفها ودورها التربوي في تنمية أبعاد المواطنة؟

٣-ما واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين؟

٤-كيف يمكن تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة ؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي للتعرف على الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة، وقد انبثق عن هذا الهدف العام الأهداف التالية:

١- تحديد أهمية المواطنة بالنسبة للفرد والمجتمع.

٢- تحديد الحقوق والواجبات المتعلقة بالمواطنة وأبعادها المختلفة.

٣- تحديد طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والمواطنة.

٤- الكشف عن التأثير التربوي لوسائل الإعلام على أبعاد المواطنة والرأي العام.

٥- التعرف على العلاقة التي تربط وسائل الإعلام بالمؤسسات التربوية الأخرى

س(الأسرة- المدرسة- الأندية- دور العبادة) تجاه تنمية أبعاد المواطنة .

٦- التعرف على آراء المعلمين حول الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة.

٧- تحديد مدى إدراك المعلمين لأهمية وسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة.

٨- وضع تصور مقترح حول الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة.

أهمية البحث:

تأتي أهمِّية البحث الحالي من عدَّة اعتبارات:

١- يتناول البحث الحالي أبعاد المواطنة المختلفة.

٢- يساعد هذا البحث في التعرف على أهمية المواطنة للفرد والمجتمع.

٣-يسهم في تفعيل الدور التربوي الوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة .

٤- يسهم هذا البحث في التعرف على الأدوار التربوية لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة .

٥-تساعد نتائج هذا البحث في تدعيم الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وهو أسلوب من أساليب التحرير المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، ويهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع المراد دراسته، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية، تؤدى إلى معرفة العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.(١٨)

والمنهج الوصفي هو المنهج المتبع لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أو حالة معينة كما هي كائنة في الواقع وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار خواطرها والمتغيرات المحيطة بها، وبالإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة، ولا يشترط هذا المنهج وضع فروض وإجراء تجارب وتحليل علاقات سببية عليه.(١٩)

وسوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١- تجميع المادة العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث، وتصنيفها، وتحليلها.

٢- إعداد أدوات البحث وتقنينها واختيار عينة البحث.

٣- وضع التفسيرات في ضوء نتائج البحث وذلك من خلال التحليل الإحصائي وتفسير نتائج البحث.

٤- تقديم التصور المقترح والتوصيات الملائمة في ضوء نتائج البحث وذلك لزيادة فعالية الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة.

حدود البحث :

تضمنت حدود البحث ما يلي:

الحدود الموضوعية:

الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه كلاً من:

- البعد القانوني للمواطنة.
- البعد السياسي للمواطنة.
- البعد الاجتماعي للمواطنة.
- البعد الاقتصادي للمواطنة.
- البعد الثقافي للمواطنة

الحدود البشرية:

اقتصر البحث الحالي على عينة من المعلمين في التربية والتعليم بالمدارس الإعدادية والثانوية العامة، حيث تم الاعتماد على عينة حجمها (٥٠٠) معلم ومعلمة بتلك المدارس.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة من المعلمين بالإدارات الآتية:

(إدارة سوهاج التعليمية – إدارة أحميم التعليمية – إدارة ساقلته التعليمية – إدارة المنشاة التعليمية – إدارة جهينة التعليمية – إدارة طهطا التعليمية) وذلك بمدارس التربية والتعليم، الإعدادية والثانوية العامة.

الحدود الزمنية:

تم إجرا أداة الدراسة الميدانية:

استخدم البحث الحالي الاستبانة، والتي تم إعدادها كأداة أساسية لإجراء الدراسة الميدانية:

الإطار النظري للدراسة:

أهمية المواطنة:

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية والإنسانية، ومشاريع الإصلاح والتنمية الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً

وثقافياً ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيمة الأساسية للمواطنة. (٢٠)

وتعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير، من خلال منظومة الحقوق والواجبات التي تلتزم بها الدول وتطبقها بين جميع المواطنين دون تمييز.

أهمية المواطنة للفرد:

تتمثل أهمية المواطنة للفرد في الآتي: (٢١)

تضمن المواطنة العدالة والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات مؤسسات الدولة، وأمام الوظيفة العمومية، والمناصب في الدولة وتوزيع الثروات العامة.

تنمى المواطنة في الفرد الشجاعة والثقة بالنفس، من خلال التأكيد على المساواة القانونية بين المواطنين، وحقهم في المشاركة في الشأن العام.

المواطنة تجعل للمواطن صوتاً في تقرير شئون مجتمعه، وذلك من خلال المشاركة في الانتخابات والتصويت لصالح شخص، أو حزب، أو ائتلاف يرى فيه أن برنامجه يحقق صالح الوطن.

المواطنة توفر مساحة للمواطن كي يسهم في تطوير نوعية الحياة في المجتمع، والمشاركة في إصلاح المجتمع وتطويره بإمكانياته ومواهبه.

أهميتها للمجتمع:

١- تعمل المواطنة على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح بتقوية تماسك المجتمع.

٢- تزيد من تعلق المواطن بوطنه وتدفعه إلى تطوير مجتمعه، والدفاع عنه أمام الفتن والصراعات الطائفية والعرقية، على أساس قاعدة المساواة وعدم التمييز.

٣- تحفظ المواطنة على الدولة حقوقها تجاه المواطنين، وتؤدى إلى مزيد من الثقة المتبادلة بما يحقق وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع.

٤- المواطنة قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية، يعبر أداؤها من قبل المواطنين عن نضج ثقافي ورقى حضاري وإدراك سياسي.

٥- يعد تطبيق قيم المواطنة بمثابة الضمانة الحقيقية للاستقرار السياسي والاقتصادي للمجتمع.

أبعاد المواطنة:

المواطنة سلوك حضاري يحدد علاقة المواطن بالدولة، فهي ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم الانتماء والحرية والمساواة والعدل والتسامح والمشاركة والتعددية وغيرها من المفاهيم، وتتعدد أبعاد المواطنة لتشمل، البعد القانوني للمواطنة، البعد السياسي للمواطنة، البعد الاجتماعي للمواطنة، البعد الاقتصادي للمواطنة، البعد الثقافي للمواطنة.

الأدوار التربوية لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة

يمكن للإعلام أن يؤدى دوره التربوي، من خلال طرح مفاهيم الديمقراطية والمواطنة بمفهومها وأبعادها وتبسيط تلك المفاهيم، وكذلك طرح مشكلات المواطنين وقضاياهم ودعم قيم الحوار والمشاركة، والقيام بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام والتي تتمثل في الآتي[٢٢]

١- تأكيد حرية إبداء الرأي لكل فرد في المجتمع، واحترام الرأي الآخر.

٢- تعريف المواطن بخطط التنمية في كل المجالات ودوره فيها.

٣- نشر الثقافة السياسية، والصحية، والدينية، والعلمية، والقانونية، وغيرها.

٤- بث روح التعاون والتكافل الاجتماعي.

٥- تقديم نماذج ايجابية للسلوك الاجتماعي المقبول.

٦- عرض كل ما يدعو للحفاظ على التراث الوطني.

٧- إلقاء الضوء على المشكلات والقضايا المختلفة في المجتمع.

٨- الاهتمام بتنمية الشخصية لدى الشباب وبث شعور المسئولية لديهم.

٩- التعبير عن مبادئ السياسة العامة للدولة وأهدافها في كافة المجالات بأمانة وموضوعية.

٩- إلقاء الضوء على حقوق المواطن المختلفة، وأيضاً مسئولياتـه تجاه الدولة وتجاه نفسه وتجاه الآخرين.

١١- إبراز الشخصية القومية للمواطن والتأكيد عليها وخاصة في ظل ظروف التحول والتغير الاجتماعي والسياسي والثقافي المعاصر.

١٢- إلقاء الضوء على التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للدولة وتعريف المواطنين كيف نشأ وارتقى العالم الحديث والتطورات الديمقراطية التي حدثت به.

وقد أشارت دراسة "سلمى شاهين" [٢٣] إلى أن الإعلام يدعم المواطنة ويكون فاعلاً وإيجابياً،

عندما تجد كل فئات المجتمع مساحة تعبر فيها عن همومها في وسائل الإعلام.

نتائج الدراسة:

* أهم ما توصلت إليه الدراسة النظرية:

توصلت الدراسة النظرية لمجموعة من النتائج أهمها:

١- تنمي المواطنة لدى الفرد الشخصية المتوازنة، التي تجعله محباً لوطنه، ومدركاً لدوره الأخلاقي والإنساني والوطني والحضاري.

٢-ترسخ المواطنة مفاهيم المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات بكافة أشكالها(القانونية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية) ودون تمييز بسبب الدين أو النوع أو العرق أو الإيديولوجية.

٣-دعم المواطنة أوجه الاستفادة من برامج العولمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية بما يحقق آمال وطموحات أفراد المجتمع، في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والسير في ركب الدول المتقدمة.

٤-سعى المؤسسات التربوية لتنمية أبعاد المواطنة من خلال أدوارها التي تؤديها.

٥- التأكيد على أهمية التنسيق والترابط بين أدوار المؤسسات التربوية بهدف تنمية أبعاد المواطنة.

٦-يقوم الإعلام أحياناً بدور إيجابي تجاه المواطنة، عندما يقوم بنقد السلبيات الموجودة في أداء المؤسسات وفى أداء الأفراد الذين يعملون بها، ويقوم بتسليط الضوء على موضع تلك السلبيات بغرض معالجتها.

٧-يفقد الإعلام أحيانا دوره في التصدي للفساد والسلبيات، ويتحول إلى أداة يتم التحكم فيها من قبل المسئولين وأصحاب السلطة والنفوذ والمالكين لرءوس الأموال.

٨-تعمل وسائل الإعلام على تكوين وتوجيه الرأي العام تجاه مختلف القضايا والموضوعات.

٩-تؤثر وسائل الإعلام في المواطنة بأبعادها المختلفة، الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية والثقافية.

أهم ما توصلت إليه الدراسة الميدانية:

١- واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه البعد القانوني للمواطنة:

- عدم توضيح وسائل الإعلام لأفراد المجتمع المواد الدستورية والقانونية التي تنظم مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- ضعف مشاركة وسائل الإعلام في عملية الحوار المجتمعي للتشريعات والقوانين التي يقدمها البرلمان.
- عدم حيادية وموضوعية وسائل الإعلام في عرض وتحليل التشريعات والقوانين.
- غياب دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالقوانين والتشريعات التي تخص المواطن.

٢- واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه البعد السياسي للمواطنة:

- عدم عرض وسائل الإعلام الرأي والرأي الآخر عند تناول قضايا الوطن والمواطن.
- عدم دعم وسائل الإعلام الحريات العامة والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان.
- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية.
- ضعف الدور الرقابي الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه أداء عمل المؤسسات الحكومية وتجاه أفراد المجتمع.

٣- واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه البعد الاجتماعي للمواطنة:

- غياب دور وسائل الإعلام في تنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن بين أفراد المجتمع.
- عدم دعم وسائل الإعلام لمنظومة العدالة الاجتماعية متمثلة في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة.
- ضعف دور وسائل الإعلام في تقديم الحلول لمعالجة مشكلة البطالة.
- ضعف الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام لمساعدة مؤسسات المجتمع المدني في أدوارها لخدمة المجتمع.

٤- واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه البعد الاقتصادي للمواطنة:

- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه تطبيق العدالة في الأجور وإعادة هيكلتها والتوزيع العادل للموارد والأعباء.
- عدم دعم وسائل الإعلام برامج تحسين النظام التعليمي وربطه باحتياجات سوق العمل.
- ضعف الدور الايجابي الذي تقدمه وسائل الإعلام تجاه التنمية الاقتصادية.
- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه حماية مقدرات الوطن من النهب وسوء الاستغلال والفساد.

٥- واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه البعد الثقافي للمواطنة:

- **عدم تحلى بعض العاملين بوسائل الإعلام بالمهنية والموضوعية في عرض القضايا والموضوعات التي تهم المواطن.**
- **عدم دعم وسائل الإعلام للحوار مع الآخر في ظل التنوع والاختلاف الذي يثرى المجتمع.**
- **ضعف الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام لتنمية القدرة على الابتكار والإبداع في شتى المجالات.**
- **ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه توضيح أوجه الاستفادة من برامج العولمة.**

التصور المقترح لتفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة

المراجع

سعيد بن سعيد ناصر حمدان ، دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة ، مجلة كلية الآداب ببنها ، جامعة الزقازيق ، العدد١١، يوليو ٢٠٠٤م.

رمضان عبد الباري السيد الوكيل، دور المدرسة الابتدائية في تنمية الانتماء الوطني ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠١م.

موسى علي الشرقاوي، الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات، دراسة أمبريقية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد٤٧، مايو ٢٠٠٤م.

محمود رمضان حسن محمود، فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل التغيرات الثقافية المعاصرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٢٠١٣م.

بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٤، العدد١، يناير ٢٠١٠م.

فتحي هلال وآخرون، تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة ميدانية، وزارة التربية، الكويت، ٢٠٠٠ .

اليونسكو، اليوم العالمي لحرية الصحافة، تعزيز المواطنة: وسائل الإعلام والحوار والتعليم ٢٠٠٩م ، متاح بتاريخ السبت ٢٠١٤/٨/٩م على موقع:
http://www.unesco.org Retrieved on ٢٠١٤/٨/٩

ابتسام شتات، الهوية القومية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

– حسان آيو، التربية على حقوق الإنسان، (طهران: مركز الثقافة والإعلام، ٢٠٠٦م)، متاح بتاريخ الاثنين ٢٠١٤/١١/٣م على موقع: Retrieved on ٢٠١٤/١١/٣ http://www.Yekdem.com

أيمن حسين أبو شماله، تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة– فلسطين، ٢٠٠١م.

مصطفى محمد عبد الله، تصور مقترح للنهوض بالتربية المدنية في المدرسة الثانوية العامة في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.

أميرة محمد العباسي، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠٠١م.

فاطمة السيد المرسي، تفعيل دور الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية في مطلع الألفية الثالثة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر،٢٠١٣م.

حنان تيتي، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام "حالة الثورات العربية وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة– الجزائر، ٢٠١٣م.

– محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط٢، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠م).

حسام محمد مازن، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة : دار الفجر للنشر، ٢٠١٤م).

بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية ، مجلد ١٤، العدد١، يناير ٢٠١٠م.

سامح فوزي، المواطنة، (القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان للنشر، ٢٠٠٧م).

سلمى شاهين، المواطنة في عيون الصحافة المصرية " تحليل لتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة"، مؤسسة ماعت للسلام، ص٦، متاح بتاريخ بتاريخ الاربعاء١/٢/٢٠١٧م على موقع: http://maatpeace.org Retrieved on. ١/٢/٢٠١٧ .

- Magic Hanray citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united states.(2007)
- James, Roas. The effect of mass communication on political ehaviors and attitudes for adolescent, Educational Review, (2002)
- Daniel.S .Hamermesh: Media Guide for Economists ,Americ Association Committee on Economic Education, San Diego CA ,January,.٢٠٠٤